

تفسير سورة التوبه (34) تفسير الآيات 23-43 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:26

ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم - 00:00:49

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم. وجنبهم وظهورهم. هذا ما كنجزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون هذه الآيات الثانية والثلاثون والثلاثون والرابعة والثلاثون من سورة التوبه - 00:01:08

وقد كنت في اخر درس في اليوم السابع والعشرين من رمضان بدأت الحديث عنه وذكرت ان كلمة النور الذي قال الله هنا وابي الله الا ان يتم نوره ان كلمة النور تضاف الى الله عز وجل - 00:01:41

فيقال نور الله بمعنى الاول من اضافة الصفة الى موصوفها والثانية من اضافة الخلق الى الخالق فاذا قلت نور الله قد تريده به النور الذي اوجده الله عز وجل الذي اوجده الله عز وجل - 00:02:13

من الانوار الحسية الشمس والقمر والنجوم وغيرها ومن الانوار المعنوية التي يملأ بها القلب ايمانا وعلما وحكمة وهداية وقد يوصف يطلق النور فيقال نور الله والمراد به انه صفة من صفات الله. من اضافة الصفة الى موصوفها - 00:02:41

في المعنى الثاني ما يجوز ان يستعاد به المعنى الاول الي هو النور المخلوق الذي خلقه الله من الحسية والمعنوية. لا يجوز ان يحلف به. ما يقول - 00:03:11

ونور الله ولا يجوز ان يستعاد به ويستغاث به ويتحصن بما يجوز لانه يصير شرك بالله عز وجل وكفر بالله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآآآ رأى رجلا او سمع عمر يحلف بابيه قال - 00:03:24

لا تحلفوا ولا بابائكم ولا بالطعام من حلف بغير الله فقد كفر ولا يستعاد به اما النور الذي هو من صفات الله. صفة من صفات الله ولا يعلم قل ها هو الا الله عز وجل - 00:03:44

واشار النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابو ذر ليلة بعد الاسراء هل رأيت ربك؟ قال نور كأنه يقول ثم نور او هناك نور انا اراه يعني كيف اراه؟ يقول - 00:04:04

ويقول في الحديث الصحيح حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فالنور الذي هو من صفات الله يحلف به ونور الله انا اسمح كثير من الناس - 00:04:21

المرأة ولا الرجل يحلف بآيات الله ونبيه ونقول له هذا ما يصح لان كلمة تحلف بآيات الله ايات الله تضاف الى الله اضافة الخلق الى الخالق وتضاف الى الله صفة اضافة الصفة الى الموصوف - 00:04:39

فكلام الله اذا كان بمعنى انه صفة من صفاتة كالقرآن العظيم يحلف به ويستعاد به ويتوسل به ويستجار به ولذلك ثبت

ان رسول الله وحبيب الله وسيد خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلها عليه امر الدنيا والآخرة - 00:04:59

ان تظلي لا الله الا انت. فلو لم يكن النور هذا النور انه صفة ما جاز الاستعاذه به. ولو ويستدل الامام احمد رحمه الله. في قول لما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:05:26

تعود بها من شر الانس وشر الجن وشر الشياطين وشر الدواب وشر الحشرات وشر الافاعي ونحوها تستعيذ بالله من بكلمات الله. ويبيين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح انه من قال حين يمسى اعوذ بكلمات - 00:05:44 الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره لو كان تعان يجيه ولا يعاقبه يجيه لا يضره ابدا هذه الليلة لانك استعدت بصفة من صفات الله استعدت كانك استعدت بالله عز وجل. كانك استعدت بالله عز وجل واستغثت بالله عز وجل واستجبت بالله عز وجل. وطبعا هذه من من - 00:06:04

من اصول التوحيد من اصول سلامة العقيدة ان تخلص قلبك لله وحده لا يقل لاحد من خلق الله سيطرة على قلبك. بحال من الاحوال هو الذي يحبك ويحبك يوم القيمة ويحاسبك على عملك ان كان صالحًا كافاك - 00:06:30 عليه الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان كانت سينة. ان شاء غفرها لك وعفا عنك وان شاء عاقبك بها لله وحده. الامر لله وحده في هذا الباب - 00:06:53

اشرت الى ذلك في اخر درس اللي كان يوم سبعة وعشرين رمضان. وذكرت كذلك ان القرآن آآ يعني فيه كلمات محكمة وكلمات متشابهة والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهة وبينت ان معنى المتشابه اذا اللي في - 00:07:06

قوله منه ايات محكمات يعني قسم القرآن الى محكم ومتشابه ان المحكم هو الواضح الجلي اللي بمجرد ما تسمعه تفهمه بمجرد ما تسمعوا تفهموا اذا سمعت الله يقول فاعلم انه لا الله الا الله - 00:07:26

فليخطر على بالك جواز الاشراك بالله عز وجل اذكر مشركين الكفار ابو جهل وجماعته لما قال لهم يعني حاولوا ان يستجلبوا النبي عليه السلام الى انفسهم. والان قال لو وضع فيه ما يؤثر طبعا. ده وضع اليهود لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارني ما تركتها - 00:07:44

الامر حتى يعني او اهلك دونه يقول انطلق فانطلق وانطلق الملا منهم ان اصبروا اجعل الالهها واحدا لان قال لهم لما جوه قالوا له آآ يعني اترك ما قال انا اقول لكم كلمة واحدة - 00:08:04

اطلب منكم كلمة واحدة ان اديتموها دانت لكم العرب وادت لكم بها الجزية العجم. الجزية العجم كلمة واحدة آآ اريد منكم كلمة واحدة ان اجبنوني اليها دانت لكم العرب وادت لكم الجزية العجب - 00:08:26

قال واحدة نعطيك هاي وعشرة كمان معها. نعطيك ايها وعشرة. قال قولوا لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا قالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجب ما سمعنا بهذا في الاخرة لان النصارى يقولون عيسى ابن الله والله فالثلاثة واليهود يقولون العزيز ابن الله - 00:08:51

ما سمعنا هذا الا اخلاق. انزل عليه الذكر من بيننا؟ الى ان يقول يقال اصبروا على الهتكم ان هذا لشيء ما سمعنا بهذا الفيلم الاخرة الا معناه يعرفون حقيقة التوحيد - 00:09:20

لكن ابت عليهم نجاسة قلوبهم وسبق شقوتهم وبالائهم وان من كان من اهل النار الا يؤمنوا بالله مع ان واضح مثل الشمس الایمان بالله ادلة واضحة جلية لانه في كل شيء في كل حركة وفي كل سكتة في كل قطع من قطاع جسمك في كل ما ترى من حيوان - 00:09:34

في الهواء في الريف الماء في كل شيء ايات الله لا تعد ولا تحصى جالية شاهدة بأنه رب كل شيء وسيده وملك انا ذكرت ذلك في الدرس اللي هو في يوم سبعة وعشرين رمضان - 00:09:58

واحبيت ان اتمم الايتين الاوليين مما تلوت هذه الليلة. ببيان معنى قوله عز وجل يريدون ان يطفئوا نورا. انا كنت تكلمت قلت كلمة اراد اذا دخل بعدها فعل مضارع يجوز ان تتبعه اليه بان ويجوز ان تتبعه اليه بلا ميكي - 00:10:14

تقول تريد ان تفعل كذا وتقول تريد لتفعل والمعنى واحد امر واراد امر واراد كلمة امر العربي وكلمة اراد اذا قلتها وجدت بعدها فعل

مضارع فلك الحق ان تنصبه بان ولك الحق ان تنصبه بلا ميكي. فتقول اردت ان افعل كذا وتقول اردت لـ - 00:10:34

على كذا وتقول امرتك اراد وامر امرتك لتفعل كذا وامرتك ان تفعل كذا وبيت ان من المتشائم هذه المحكم المحكم او المستجاب اللي فسرته من شوية. انما المتشابه للقرآن كله منه. لأن القرآن كله متشابه كل متشابه - 00:11:03

هو كله بمعنى اخر بمعنى ان المتشابه المتشابه ما احتمل معنيين او اكثر احدهما فاسد والآخر صحيح اللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى الصحيح. واللي في قلبه مرض يحمله على المعنى الفاسد - 00:11:23

فاما الذين في قلوبهم زيفون فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه. قال لهم عيسى عبدالله والعبد ما يكون ولد ابدا. عيسى عبدالله ان هو الا عبد طريق الحصر ما هو الا عبد. عبد والعبد لا يكون ولد رب. ابدا ما يكون ولد سيده. من ملك ذا رحم حرم - 00:11:45

ان عتق عليه من حرم عتق عليه. فما بالك واحد يخيس يصير ولد عبد له؟ عبد له ربنا يقول تقاد السماوات يتفتر وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. ان دعوا للرحمـن ولـدا وما ينبغي للرحمـن ان يتـخذ ولـدا. ان كل - 00:12:11

من في السماوات والارض الا اتي الرحمـن عـبدـا الى اـتـي الرـحـمـن عـبـدـيـ لـقد اـحـصـاهـمـ وـعـدـهـمـ عـدـاـ وـكـلـهـ اـتـيـهـ يوم القيمة فـرـدـاـ تـقادـ السـمـاـوـاتـ يـتـفـطـرـ وـتـنـشـقـ الـارـضـ - 00:12:31

كـبرـتـ كـلـمـةـ تـخـرـجـ مـنـ اـفـواـهـهـمـ اـنـ يـقـولـهـ الاـ مـاـ يـقـولـوـنـ الاـ كـذـبـاـ الـقـرـآنـ كـلـهـ مـحـكـمـ بـمـعـنـىـ انهـ كـلـ مـتـقـنـ مـتـقـنـ كـلـهـ صـدـقـ كـلـهـ حقـ لـاـ تـنـازـعـ فـيـهـ وـلـاـ اـخـتـلـافـ وـلـاـ اـضـطـرـابـ وـلـاـ تـبـاـيـنـ وـلـاـ تـنـاقـضـ - 00:12:52

ما تـجـدـ الـبـيـتـ يـجـيـكـ بـعـضـ الـلـيـ فيـ قـلـبـهـ مـرـضـ وـشـفـ كـلـمـةـ تـحـتـمـلـ مـعـنـىـ اـيـهـ الـمـعـنـىـ الصـحـيـحـ خـلـيـهـ وـيـجـبـ لـكـ الـمـعـنـىـ الفـاسـدـ وـقـدـ يـأـتـيـهـ ذلكـ مـنـ قـبـلـ جـهـلـهـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ اـنـ ضـرـبـ لـذـكـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ وـمـنـ بـيـنـهـ - 00:13:19

وـمـنـ بـيـنـهـ يـقـولـ وـاحـدـ جـاـلـيـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـالـ لـيـ يـاـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ سـمـعـتـ اـيـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ قـلـبـيـ وـالـلـهـ يـعـنـيـ شـاغـلـيـ مـنـهاـ قـالـ لـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـشـ هـيـ؟ـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ طـبـعاـ - 00:13:40

قـالـ لـهـ اللهـ يـقـولـ وـقـفـوـهـمـ اـنـهـ مـسـؤـولـوـنـ.ـ فـيـ مـقـامـ مـنـ كـتـابـ اللهـ يـقـولـ مـسـؤـولـوـنـ وـفـيـ مـقـامـ اـخـرـ يـقـولـ وـلـاـ يـسـأـلـ عـنـ بـهـمـ الـمـجـرـمـوـنـ فـمـرـةـ يـقـولـ مـسـؤـولـوـنـ وـمـرـةـ يـقـولـ لـاـ يـسـأـلـوـنـ - 00:13:55

وـغـيـرـهـ قـالـوـاـ غـيـرـهـ مـثـلـاـ يـقـولـ وـالـارـضـ بـعـدـ ذـلـكـ دـحـاـهـاـ مـعـ اـهـنـ فـيـ اـيـةـ اـخـرـ بـيـنـ اـهـنـ خـلـقـ الـارـضـ قـبـلـ السـمـاـوـاتـ قـلـ اـنـكـ لـتـكـفـرـوـنـ بـالـذـيـ خـلـقـ الـارـضـ فـيـ يـوـمـيـنـ وـتـجـعـلـوـنـ لـهـ اـنـدـادـاـ ذـلـكـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:14:12

وـجـعـلـ فـيـهـ روـاسـيـ مـنـ فـوـقـهـ وـبـارـكـ فـيـهـ وـقـدـرـ فـيـهـ اـقـوـاتـهـ فـيـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ يـوـمـيـنـ اـخـرـينـ مـضـافـيـنـ اـلـىـ لـلـيـوـمـيـنـ السـابـقـيـنـ فـتـكـونـ قـمـةـ الـاـيـامـ الـلـيـ خـلـقـ فـيـهـ الـارـضـ وـبـارـكـ فـيـهـ وـقـدـرـ فـيـهـ خـدـكـ كـلـهاـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ - 00:14:36

سـوـاءـ لـلـسـائـلـيـنـ ثـمـ اـسـتـوـىـ اـلـىـ السـمـاءـ وـهـيـ دـخـانـ.ـ فـهـيـ صـرـيـحـ فـيـ اـنـهـ خـلـقـ الـارـضـ قـبـلـ السـمـاـوـاتـ.ـ وـالـلـهـ يـقـولـ فـيـ صـحـيـحـ الـقـرـآنـ فـيـ اوـاـئـلـ الـبـقـرـةـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ لـكـ مـاـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ.ـ ثـمـ اـسـتـوـىـ اـلـىـ السـمـاءـ فـسـوـهـنـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ - 00:14:54
الـارـضـ فـيـ صـرـيـحـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـةـ قـبـلـ السـمـاـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ نـوـنـ وـالـقـلـمـ وـمـاـ يـسـتـرـوـنـ.ـ وـالـارـضـ بـقـىـ اـنـتـمـ اـشـدـ خـلـقـنـاـ مـنـ السـمـاءـ.ـ بـنـاـهـاـ رـفـعـ سـمـكـهـاـ فـسـوـاهـاـ وـاـغـطـشـ لـيـلـهـ وـاـخـرـ ضـحـاـهـاـ وـالـارـضـ بـعـدـ ذـلـكـ دـعـاـهـاـ.ـ الـلـيـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ يـقـولـ لـكـ - 00:15:15

هـذـيـ وـقـعـةـ هـذـاـ اـخـتـلـفـ يـقـولـ اـلـاـوـلـ خـرـجـ الـارـضـ قـبـلـ السـمـاـ وـبـعـدـيـنـ يـقـولـ لـلـسـمـاـ بـعـدـ الـارـضـ لـوـ كـانـ عـنـدـهـ بـصـيـرـةـ اـصـلـ الـقـرـآنـ بـاـنـ مـعـجـزـاـتـهـ اـنـ هـذـاـ نـزـلـ عـلـىـ الـلـامـ الـلـيـ مـاـ قـرـأـ وـلـاـ كـتـبـ - 00:15:38

وـلـاـ دـرـسـ وـلـاـ رـاحـ لـشـيـعـ وـلـاـ رـاحـ لـمـدـرـسـ وـلـاـ سـافـرـ عـشـانـ يـدـرـسـ عـنـدـ بـلـدـ وـلـاـ يـمـنـ وـلـاـ يـسـارـ وـلـاـ غـابـ عـنـ اـهـلـهـ وـيـعـرـفـوـنـ مـتـىـ رـاحـوـاـ مـتـىـ جـاءـ يـقـولـ فـلـقـدـ لـبـثـتـ فـيـكـمـ عـمـراـ مـنـ اـرـبـعـيـنـ سـنـةـ - 00:15:55

ما جربوا عليه كذبا مرة واحدة. وكلهم يلقبه بالصادق الابي كلهم يراقبهم الصادق الامين. فكيف نزل عليه هذا؟ وانا ضربت امثلة قريبة قريبة في الدرس اللي فات وان كان فترة او قريب الشهر الان - 00:16:09

الاربعة ايام وقفه ايام يعني حوالي سبعة وعشرين يوم وستة وعشرين يوم ومع ذلك الامثلة. فيقول هنا والارض بعد ذلك دحها قال له ابن عباس باجتهاده رضي الله عنه قال خلق الارض غير مدحوة - 00:16:25

في اربعة ايام ثم خلق السماء ثم دحي الارض هذا تفسير ابن عباس يعني اجتهاد في فهم الموضوع خلق الارض غير مدحوها بحسب بان كلمة دحها والارض بعد ذلك دحها - 00:16:44

اللي بعدى هذى اذ هي بمعنى الشيء اللي بعد الشيء يعني خالفوا انت تقول عيسى بعد محمد عيسى عيسى بعد موسى هذى معناها ان عيسى جا في زمن متاخر عن زمن موسى. هذا واضح مسل الشمس. وهذه لغة عربية مستعملة. اكثر العوام والعلماء يعرفونها - 00:17:05

ان كلمة جاء فلان بعد فلان يعرفون اني متاخر عنه. النداء ذاك سبقة ولكن العرب في بلاغتهم واتساع جزيرتهم واختلاف لغاتهم اخي تميم ومن اشد العرب يكسرن النون نحذف مضارع - 00:17:28

يقولون نكسي فلان بدل ما نكسو نكسي نكسي فلان يقول نكسي فلان نفعل كذا نفعل كذا يكسر نور المضارع شد العرب ولا تزال بعض البلاد في اللغة العالمية يكترونها العربية الاصل - 00:17:52

في عربية الاصل كاسل لان لغة من لغات العرب وقلت لك ان ابو بكر لما قيل له آآ وفاكهه وابا نحن نعرف الفاكهة ما نعرف الاب قال ايوسف فيما يؤثر اي سماء تظلني واي ارض تقليني؟ ان قلت في كتاب الله برأيي انا لا اعرف الاب - 00:18:10

ولكن لو كان يسأل واحد من اهل اليمان كما قلت كثieran من اطراف اليمن وقال له الاب وش معناه؟ يقول له الاب والمرأة انت ما عندك الم ترى معها من الكلا المباح ده. هذا الكلا يسمى الاب - 00:18:27

ولذلك قلت اول كلمة في مختار الصحاح الاب المرعى بلغة اهل اليمن لكننبي ما راح اليمن ولا نزل وديانها. ولا نزل ولو طلع في في قمم جبالها. والبلاد قد يكون واحد من سكان الجبال له لغة. واللي تحته في - 00:18:41

وادي له لغة مختلفة عن لغته هذا موجود في اكثربلاد العالم العربي كانوا جاريتنين متجاورتين. ودولهم لهجة ودلهم لهجة مختلفة. يختلفون في اللهجات. فما بالك بقد تكون الكلمة الكلمة - 00:19:01

لها معنى عند قوم ولها معنى اخر عند قوم اخرين عند قوم الآخر وقد تأتي الكلمة بمعنى متناقضين متناقضين مع الكلمة الواحدة ولا عسعاس بعض اذا اقبل. وبعض العلماء والليل اذا ادبر - 00:19:17

لاني عسعس تستعمل بمعنى اقوى بمعنى اكبر. عسعس واستعمل بمعنى اكبر ومعنى ادبر فلما يقول والارض بعد ذلك دحها. اللي في قلبه ايمان والراسخ في العلم. وفتح الله على قلبه وعرف لغة العرب - 00:19:36

وعرف ان العرب تستعمل كلمة ما بعد بمعنى بين العرب تستعمل كلمة بعد بمعنىين بعد الشيء يعني يعني عجيبه وبعد بمعنى معه. معه. مضمومة له مضمومة له والقرآن جاء بها في في مواضع. ما هو القرآن يأتي - 00:19:53

فيفتح الله على قلب عبد. يتبسيط كلما تكرر زادت حلاوته واخذت منه علما يعني انت تقرأ الآية ما هو عمر يقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. يقرأها حوالي عشر سنين يقرأها حوالي عشر سنين او او - 00:20:19

او سبع سنين او تمن سنين. ولما مات النبي محمد لما مات النبي محمد كاد يجن ويمسك السيف في هذا المسجد ويقول من حدثكم ان من حتى حدث ان محمدا مات ضربته علقة بسيفي هذا - 00:20:38

فلما جاء ابو بكر من السنج من العوالى حارت فرسه على الباب ودخل حجرة بنتي عائشة بنته كشف عن وجه النبي عليه السلام وقبل وقال بابي انت وامي طبت حيا ومتا. والله لا يجمع لا يجمع الله لك بين موتين. الله لا يجمع الله بين موتين - 00:20:54

ثم خرج ولقي عمر يطوف بين الناس ويهدى بسيفه اللي يتكلم يقول للنبي مات اللي يقول للنبي مات يقول لهم اهلا يا عمر ثم يقرأ ذكرى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسول. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن - 00:21:16

على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر عندما سمعتها جلست ابكي لاني ايقنت ان النبي قد مات وما كانى قرأت هذه الاية قبل هذه الساعة واحنا نجري لنا سنوات طويلة واحنا في كتاب الله واحيانا يفتح الله وانا اقرأ الاية يتبعني لي فيها معنى ونلاقي معنى اخر موجود - 00:21:36

يؤيد في كتاب الله ما خطر على بالي في السنوات الطويلة اللي انا قررت فيها القرآن لانه يتجدد ومثل الفاق كلما رزقوا منها من صفات الجنّة. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واوتوا - 00:22:02

المهم لا تنتهي عجائبها. لا تنقضى عجائبها. لا تنقضى فوائدتها. لا تنقضى مراداته ولذلك هنا يقول لما تيجي بعد كلمة بعد الاية اللي انا اللي هي والارض بعد ذلك دعاها - 00:22:22

يعني والارض مع ذلك دحاتها. يعني كانه يقول ان خلق السماوات اللي اشد منكم انتم اشد خلقا ام السماء يعني بيقولوا السماء اشد خلقا منا رفع سم كهف بان شدتها. رفع فسواها واغطش ليها واخراج ضحاها. والارض بعد ذلك كانه يقول له - 00:22:42

ومع ذلك خلق الارض. لو لم يكن الا السماء اية وكانت اية كافية. شاهدة بانه لا اله الا الله لو لم يكن خلق الا السماوات وكانت ذليلا كافيا شافيا على انه رب كل شيء وسيده ومليكه. وانه لا الله - 00:23:06

الله. فما بالكم قد خلق الارض لتكونن عليها وتعيشون عليها وتحببون منها وتموتون فيها وتدعون وترجعون اليها. هو الذي خلق رب العالمين يعني كأنها كلمة بعد استعملت بمعنى عقيم الشيء واستعملت بمعنى الانضمام. ما عندك حرف الواو وعطف الواو الواو - 00:23:26

فتضم يعني تضم اللي بعدها اللي قبلها. وتشرك اللي بعدها مع اللي قبلها. فلما يقولوا الارض بعد ذلك يعني ومع ذلك دحا الارض ومع ذلك خلق الارض كما ترون وتمشون عليها - 00:23:46

قطع متجاوزات قطع متجاوزات بعضها جبل واحد وبعضها جبل سهل وبعضها ارض وادي وبعضها وبعضها ارض وادي ما تقدر تمشي عليه لانه حرة كانه رؤوس المسامير ما تقدر تمشي عليه وفيه ارض لينة سهلة تقدر تمشي عليها وانت حافي وانت متنعم يعني كمان ما انت حافي وشقيان في الارض تمشي عليها - 00:24:05

ابي ما تعودت المشي حافي تمشي عليها ما تدرك. لانها ناعمة. واخلاق الناس كذلك. تجدهم لانهم من طينة الارض. من طينة الارض. الله قبض قبض جميع تراب الارض وخلق منها ادم فكل بني ادم على حظ على عدل حظه من الارض. اللي اللي كانت الارض اللي اللي خرج منها - 00:24:32

يطلع اسود. سمرا يطلع اسمر. حمرا يطلع احمر. بيضة يطلع ابيض. اصفر يطلع خل على من تراب الارض والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سلا ايات لله عز وجل - 00:24:52

فيقول ومع ذلك دحا الارض ومع ذلك دح الارض. فايدى اللي في قلب اللي قلبه يقول لا ده تناقض ما هو تناقض ما في ريبة وايات كثيرة جاءت في القرآن بهذا المعنى - 00:25:14

فيقول الله عز وجل في ذاك الرجل الذي بعثه قومه الى النبي محمد عليه السلام ليدعوه الى ان يترك مع ايدين الاسلام ويتابع كفار قريش على دينهم ويزوجوه احسن مرض جميل - 00:25:28

بيغيها ويعطونه اكثر الاموال او اللي اللي بيغها ويحطوا له ملك ويتوجونه وينصبونه ملك عليهم وجالو قالى يا ابن اخي كما قلت فيما مضى يا ابن اخي فرق بين الرجل واخيه وان الرجل وولده وبين المرأة وزوجها - 00:25:45

وبين كذا وبين كذا. يا ابن اخي هذا الذي تعلمه هي كذا وكذا. والنبي ساكت ما يرد عليه يوم انتهى من كلامه انتهى ده خلاص سكت يعني جاب اللي عنده كله - 00:26:03

قال له انتهيت ايه يا عم؟ قال انتهيت يا ابن اخي قال باسم الله الرحمن الرحيم حا تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقومه يعلمون بشيرا ونذيرا. فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنته مما تدعون اليه. وفي - 00:26:17 في اذانا واقر. ومن بينك حجاب فاعمل انا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم الله واحد فاستقيموا اليه.

واستغفروه. ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. وهم بالآخرة هم كافرون - 00:26:43

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومین وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين الى ان يأتي قوله فان اعرضوا فان اعرضوا فقل انذرکم صاعقة - 00:27:03

مثل صاعقة عاد وثبتت. يوم وصل الى هذا المقام يعني ايقن ان صاعقة ستأتي عليهم اجمعين فاخذ طبعا انا اضرب مثل اقول مثل اللي مسکوا التيار الكهربائي ما عاد يقدر ينفصل - 00:27:23

متل اللي اللي مس يده على كهرب وسلك الكهرب جبده. فلو لا يستطيع ينفرج من الكهرباء. ويش اللي ما عنده ما عنده شيء يقفله الـ
ييقفله من ايده يضع يده على فم النبي عشان ينقطع الكهرب ذا ويقول ناشدتك الرحم ان - 00:27:40

ما شک يتلطف ويتبضع امام حبيب الله ورسوله صلی الله عليه وسلم ويقول ناشدتك الرحم ان تکف. ناشدتك الرحم ان تکف
فيسبكت النبي صلی الله عليه وسلم فينطق الى قومه. ابو جهل وجماعته. فعندما يرونه مقبلا يقولون لقد جاء بوجهه - 00:28:00
غير الوجه الذي ذهب به. تغير وجهه تماما. عندما رأوه مقبلا عليهم. فلما اقبل عليه قالوا ما ورائه قال ورائي ما ما تعوا والله اني
اعرف السحر والله ما هو بالساحر - 00:28:23

واعرف الشعر والله ما هو بشاعر واعرف الكهانة والله ما هو بكاهن. وان کلامه ليعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من کلام البشر
ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمخزء وان اعلاه لمسممر وان اسفله لمعلق او مغلق. يعني هذا کلام. فقال له قال له - 00:28:42

وليد وانحاسوا معه وبدوا يعني کأنهم نزلت عليهم صاعقة معنوية واخذوا يدورون حوله ويکرهونه حتى قال اصبروا علي انظر لما
سبقت شجوبته قال اصبروا علي انظر اصبروا علي انظر. قالوا صبرنا عليك. بعد شوية جاءوا ربنا يحكى هذا الحال اللي حصل - 00:29:08

ذرني ومن خلقت وحيدا على هذا اللعيب ده وجعلت له مالا ممدودا. مال كثير من اغنی اهل مكة وبنین شهودا يعني عنده حوالي
عشر اولاد ما يسفرون لأن عادت قريش عادت اهل مكة القرشيين ان الغني ما يسافر للتجارة. انما يبعث مالهم يجمعون اموالهم كل
اموال اهل مكة - 00:29:39

يحطونها عند امين من الامنان ويرسلونه بها الى الشام تارة والى اليمن تارة اخرى رحلة الشتاء والصيف فاذا جاء قسم الارباح على
اهلها وقد حفظوا من الربح مضاربة. قد حفظوا من الربح - 00:30:07

فعياله ما يسافروا ما لهم وقادعين في بيوتهم. فيقول ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنین ومهدت له تمھیدا. ثم
يطمع ان ازيد کلا انه كان لایاتنا عنیدا. سارھيك سارھقه صعودا. انه - 00:30:22

هي نفسها انما في في سورة في سورة نون يقول فيه ولا تطبع كل حل. ودوا لو تدهنك فيدھنوك ولا ولا تطبع كل حلاف مھیب هو
نفس ذاك الرجل. هو ذاك الرجل اللي نزل فيه الایة اللي في سورة المدثر - 00:30:42

هو نفس الرجل ولا تطبع كل حلاف كثير. اعد كل ما يتکلم يحلف بالله. ويحلف بالله. ويحلف الحلف لا ينتهي باللسان. وطبعا هذه
من اتفه الناس كثرة الحلف اذا شفت الرجل يحلف بكثرة - 00:31:08

ما هو متزن اذا كان الانسان يعرض اليمين بس على طول سبھلة لكل ما يتکلم يحلف. هذا معناه ما عنده وعي كامل لشريعة الاسلام
وما قدر الله حق قدره لان العاقل اذا حلف بالله يرتعد قلبه - 00:31:26

يرتعد قلبه لانه لو كذب فيها وبين يروح وبين يروح لا تطبع كل حلاف مھین حماز عياد طعان مشاء بنمیم يمشی يصحی بين الناس
بالنمیمة هماز مشاء بنمیم مناع للخير ما يتتصدق ولا يعطي احد هلة واحدة من ماله الكثير نعم - 00:31:46

معتد حلاف ادي وحدة مھین هماز مشاء بنمیم مناع للخير معتمد متتجاوز الحد اثیم هذی سبعة عتل يعني غليظ جافي متکبر. عتل
اسمع بعد ذلك زنیم عتل بعد ذلك زنیم - 00:32:14

جاب كلمة بعد هي الزلامة دي جات من الاول ولا في الآخر؟ هي الزلامة دي جتوا قبل السبعة ولا بعد السبعة اللي ما في قلبه وعي

بشي يحسب انها بعد السبعة - 00:32:45

انهم حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معند اثيم عتل ادي ثمانية بعد ذلك زنيم. يعني الزنامة اللي جت ما هو بصحيح لان معنى زنيم واحد عنده تيس او عل وشاف في في اذنها قطعة كده مایلة لحالها هذه يسموها العرب زلمة - 00:32:59

ده انا قطعة قطعة تتدلی من اذن التيس او العنزة او البهيمة. صرنا زنمة يسمونها زلمة العرب. فالزنمية الشيء اللي ما هو اللي ما هو حقيقي في صاحبه وهو الدعي في النسب - 00:33:25

اللي يقول انا ابن فلان وهو كزاب هذا الزنيم ينتسب الى غير ابائه. وهو من افضع اخلاق الرجال والنساء لان الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينتسب الى غير ابائه - 00:33:43

اذا واحد نسب نفسه الى غير اباه صر ملعون بلعنة الله ورسوله فلا يصح اذا كنت ما تعرف ما تعرف ابوه قل اخونا مولانا حبيينا صديقنا باي صفة اخرى اللي هي يمكن ان تكون حقيقة. ولا يكون فيها كذب - 00:34:05

ادعوهم لبابهم فهو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به هذا وش قصته؟ الوليد بن المغيرة اللي يقول مخزومي وفي ابن المغيرة. والله ما هو ابن المغيرة - 00:34:25

وانما كان المغيرة عنينا لا يقرب النساء ولا يستطيع الوصول اليهم وكان جمال كثير ثقاقة امرأته انه اذا مات وهو ما له ولد اذا ما اتولدت بيحجوبني عمه واخوانه يأخذون المال. لان اهل الجاهلية ما كانوا يورثوني الزوجة من زوجها ولا يورثون النساء - 00:34:42

البنته اذا مات الميت وترك مرة او بنت لا يمكن تشم ريح الميراث وانما يرث الرجال وحده يقولون في جاهليتهم انما يرث من يحمي الذمار ويدافع عن القبيل اللي يحمي الزمار يحمي الحمى ويدفع الشر عن قبيلته وعن جماعته هذا اللي يستحق البعث. انما انما يأخذ المال من يحمي الزمار - 00:35:09

ويدافع عن القبيل. والمرة لا هي مدافعة عن القبيل. ولا هي حامية الذمار. لانها لو واحد تعرض لها وشافت السيف وقال له وصرحت وصاحت مهما كانت تقول انا محامية وانا دكتورة وانا كذا وانا كذا. وودي اصير اسوق طيارات واجتمع للرجال - 00:35:39

الوقت لي بالنساء بكل شيء. وتقول كل شيء وهي عندما تبتلى ببلوى راح قلبها وعقلها وربنا جعل المرأة بشهادة رجل واحد المرأة بشهادة رجل واحد. وقال النبي ما رأيت من ناقصات عقل ودين. اذهب للب الرجل العاقل منك - 00:35:59

تاكلنا صوحبات يوسف. ولما قال اطلعت على امتي فوجدت اكثرا اهلها اطلعت على النار فوجدت اكثرا اهلها النساء اكثرا اهلها الفقراء. قلنا يا رسول الله ولما؟ قال يكفرن بالله. قال لا. يكفرن العشير - 00:36:21

لو ان احدكم احسن الى اصحابكم ثم رأت منه شيئا يعني قالت ما رأيت منك خيرا ابدا هذه طبيعة معروفة اكثرا النساء وربنا يقول اؤمن بشاء. لما قالوا اخذ البنات وجعلوا الملائكة الذين جاي يقول ربنا تبارك وتعالى - 00:36:41

يبين الله تبارك وتعالى لما قالوا ان بنات الله يقول اؤمن بنشائنا في الحلية وهو في الخصم غير مبين او من ينشأ في الحلية. من يوم ما اتولد يدوروا لها الاذن الحلقة. ويدوروا لها العنق مصاغ. الولد ما يخطر على بالهم - 00:37:00

يعملوا له حنك في اذنه في رقبته. ولا ولا سلسلة ولا يحطوا له سورة في يديه. ولا يحطوا لها سورة في يديه. ما خطط على بالهم. ولو فعلوها استأجروا الناس لان الرجال ما لهم هالة حتى نعموا هالترف رجال لهم العمل - 00:37:28

الرجال هم الجد. الرجال لهم بلاد الدنيا كلها الى اليوم الى اليوم. صاروا ابا حبيبي وصاروا بكل شر. وبعدوا عن كل اخلاق الاديان وكل وكل شرائع الله ومع ذلك لا تزال المرأة عندهم مرأة - 00:37:45

صحيح غلبت في بعضهم وداست على على رأس زوجها وتأخذ العشيق قدامه وتروح تدخل به الغرفة وهو يشوف بعينيه ولا يتكلم ولا يتحدث هذا موجود في معركة في كثير من الحارثين عن دين الله في وانا قلت لكم ان الشيوعية كانوا يدرسون ويذيعون ان وقاص - 00:38:02

احسن من وقاص البنت ووقاص البنت احسن من وقاص بنت العم. يعني كل المحرمات مباحة عندهم. وكم في بلاد فارس قبل الاسلام الولد بنته. ويتزوج اخته. تزوج امه. كان في الجاهلية بعضهم يتزوج مرة اب. ولكن ربنا فحشها لهم - 00:38:22

لا تنكحوا ما نكح اباوكم من النساء الا مجرد نكاح الا ما قسى دينه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. لكن هؤلاء يعملون فواحد وكأنهم يأكلون عسل ويشربون او يشربون سكر لي ما عندهم سكر ولا عندهم مرض - 00:38:42

هذا حلمهم وربنا تبارك وتعالى يقول في المرأة غير مبين. فلما المرة لما لقت أنها تبكي تضيع وكان اذا مات الميت في الجاهلية وعنه مال او عنده مزينة حتى لو كانت شيئا - 00:38:58

ان كان عنده مرة اذا مات البيت واه مرة وسمعوا الصارخ والناس عندهم خبر انه مريض سمعوا الصارخ في بيت فلان عرفوا ان الرجل مات. الجيد منهم اللي يركض ويروح يدخل البيت قبل غيره ويأخذ اي شاي ويطرحه على رأس المرأة - 00:39:17

فاما طرح على رأسها شيئا ملكها اما ينكرها او يزوجها لغيره. واما يغضها اذا كانت عندها مال من الاصل اذا كان عندها مال جمعته بثروة تجارة او غيرها عندها مال وما وده انه يروح منه المال يعدلها - 00:39:40

لا يزوجها ولا يتزوجها وان تزوجها ما اعطتها وفي صدقة ويستفونك في النساء قل الله يفتكم فيهن وما يتلى عليكم كتابي في يتامي النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكعن المستضعفين من الوجدان. الى ان في كما قال الله عز وجل. فالجاهلية - 00:40:04

هذى حالهم. المرة خافت ان المال اللي عند زوجها اذا مات حرمت منه تماما وش تسوي مكنت رجلا راعيا منها فزنا بها فحملت بالوليد اللي قاله ابن المغيرة وطبعا العرب يعرف ما يدرؤن عنه انه عنين - 00:40:24

ما يدرؤن عنه اني ولا اشاعت المرأة عنه هذه صبر المرأة وساكتة. لكن لما خافت على المال مكنت داعرا منها وجاءت بالمغيرة هو المغيرة جاء ولد زنا. بعد ما صار لهم مازن مشائين بنميم مناع للخير معتمد اثيم. ولا من يوم حمل - 00:40:44

امه وهو زنيم من يوم ولد وهو زنيم من يوم نشا وهو يرضعه زنيب في كلمة بعد ذلك زنيم يعني وهو مع ذلك دعي في نسبة انه بعد ذلك يعني عجب ذلك صرت انا جته الزلمة ما جات الزنامة توها. هو من ناشئ فيها وراضع لبنيها وكل الناس - 00:41:06

اللي عرفوا القصة وعرفوا السبب يعرفون انه زنيم وانه زعي في نسبة لكن بعضهم من حياء بعضهم لبعض وطبعا كان بهم بلايا الجاهلية. بلايا الجاهلية. ولذلك ما قالوا ما لكن يعرفون ان هذا داعي في النساء - 00:41:31

فلما يقولون العلماء يكتبون في التفسير انه لما نزلت هذه الآيات راح لامه قال لها شوفي ما عندي هيكل الا هالسيف اما تصدقيني من انا ولده ولا قطعت رقبتك الان - 00:41:47

ليش انت ولد فلان؟ من تولد المغرب ما عنده شيء المفسرين يذكرون هذه القصة في هذا الباب والله ما اعرف انا سبب يعني سند ان كلمة بعد ذلك زنین ما هو بعد ذلك يعني عجيب ذلك لا بعد ذلك يعني مع ذلك - 00:42:06

يعني ما كفاه الشر اللي هو فيه في شر واكبر من الاول وهو انه ولا الزنا. وطبعا اذا خبشت النطفة خبث الخارج منها غاية اذا كان انت اذا جيت اهلك ولا سميت يمكن الولد يطلع حفيد - 00:42:27

ويطلع متمرد اذا ما سميت عندي ما تقرب اهلك ولكن اذا سميت وقلت اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ثم رزق الله من هذا الواقع شيئا جاء ولدا مباركا - 00:42:45

لانه نصه صارت طيبة ومحوطه باسم الله وبركات من الله عز وجل فما بالك بالدعارة والزنا كيف يبي يطلع الاكل قد قد ينجبه الله ولدا من زنا ويطلع الولد صالح - 00:42:59

يعني ما يصلح بين حطب النار لا ما هو بالازم ابدا الرجل الذي تلعلن معويم العجلاني ومرته لما جاء من من العمل ودخل البيت اسامه حركة بدا يتسمع واذا رجل على زوجته - 00:43:19

عمر الهلال. هلال وعمير عجاني هو الفاعل وهي من بنى العجلان المرة بنت عمها بنت عمه وجدوا فكاهة وسمح كلامها وسمح كلامه وجا للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله - 00:43:40

ماذا افعل اني رأيت كذا وكذا. يقول البينة او حد في ظهرك اما نضربك حد القدس تمانين جلد سمعنا جلالة المرأة واللي حتشفون اربعة بانها بانك شفت بانهم شافوا ذا - 00:44:01

قال لي منين اجيب سمعت باذني ورأيت بعيني سمعت فلم يبرا حتى انزل الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. الشهداء الا انفسهم. فشهادة الشهداء لانفسهم. فشهادة احدهم - [00:44:19](#)

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ويبدأ انه العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - [00:44:42](#)

جابوها وجابوها وتلى عليه بالقرآن عليهم القرآن نزل في اللعن بس وامرها ان فلاعن الرجل في الحال. الرجل مطمئن واسع شهد بالله اربع شهادات انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه كانوا كاذبين - [00:45:02](#)

وجابوا المرة تشهد وبذا النبي عليه الصلة والسلام يقول في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم الله يعلم ان احدكم كاذب فهل كلما فعل منكما تائب الله يعلم ان احدكم كاذب - [00:45:24](#)

فهل منكما تائب؟ النبي يقول لهم كده المرة بدأت تحلف يوم جات عند والخامسة ان غضب الله عليها ارتعدت وتلأت ثم قالت سمعها بعض الناس لا افضح قومي سائر الدهر - [00:45:43](#)

يعني ترضى باللعنة والغضب ولا ترضى بفضيحة اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به محير اسيفر احيمير قصيفر كانه وزغة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فهو الهلال لأن زوجها ينام كان بالشكل ده وان جاءت به اكحل آآ يعني معناه وايضا غليظ الساقين كبير المنكبين هام من الهممات وهو لأن هذا فهو للذي رميته به - [00:46:31](#)

فجاءت به سورة من عويمير العجلاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن الولد شاهد ظاهر ساهر لكن النبي والسلام نهى اصحابه ان يعيروا الولد في حالة من الدهر - [00:46:52](#)

مالو زنب مالو زنب الولد مالو ما ارتكب جريم مرتكب سيئة. ولذلك قال نهى عن تعيره. لم يمضي عليه لما نشأ الشاب صار في وقت من الاوقات اميرا ولا زينا ولا غيره احد - [00:47:17](#)

لاني لا يؤخذ الانسان بظلم غيره لا تزر اخرى ليس للانسان الا ما سعى. قد يكون الانسان يعني ابوه شرير وامه شريرة هو من عباد الله الصالحين وقد يكون الاب طيب جدا. والام طيبة جدا ويطلع من كبار الشريرين. مثل ما قال حسان ابوك اب حر وامك حرة - [00:47:36](#)

وقد يلد الحران غير نجيب فلا يعجبن الناس منك ومنهما فما خبث من فضة بعجيبة والناس في امثالنا العامية اللي عندنا الان يقولوا لا تخلف رماد هذا مثل معروف موجود - [00:48:00](#)

يعني قد يكون الرجل اطيب والمرأة طيبة ويطلع الولد ما يسوی ولا شيء ما يسوی له شيء والعاقل اللي ما هو يفتخر بابوه وامه ويفتخرون بعمله العاقل من الناس اللي يفتخر بعمله ما هو يتباھي به عشان يرتفع فوق الناس لا. انما يشكر ربھ ويتباهي بانه مسلم على دین النبي محمد. وعندما - [00:48:18](#)

الناس بمذاهبهم وقبائلهم وابائهم واوطنهم وبالادهم وجنس ذلك ووظائفهم هو ينتمي لدين الاسلام مثل ما قال ذاك ابي الاسلام لا ابني سواه. اذا افتخروا بقيس او تميم. هذا اللي ينبغي للمسلم ان يكون كذلك - [00:48:40](#)

فالاسلام النطفة في العادي في العالم والغالب انها تكون خبيث يفعل الله ما يشاء الله عالم الغيوب ويعلم طبيعة الحلق قبل ان يوجدوا وقبل ان يولدوا وهذه يستحق ان يعان ويساعد وهذا ما يستحق الا النار - [00:48:58](#)

الى النار وتسقى عليه الشقوفة والشقواحة. هذا هو. فالله تبارك وتعالى يعني يأتي بكلمة في كتابه وهي من الاعجاز اللفظي والمعنوي. اعجاز لفظي للقرآن واعجاز معنوي للقرآن ان تأتي الكلمة لها اكبر من معنی. وقد يكون - [00:49:17](#)

المعنین في محل واحد معنی فاسد ومعنى صالح فيأتي اللي في قلبه مرض يفسرها بالمعنى الفاسد مثل ما فسر نجران في قوله تعالى في عيسى وروح منه قالوا كلمة منه للتبييض في عند العرب ومعناها ان - [00:49:38](#)

بعض من الله فهو ولد الله جاءوا للنبي في المسجد نصاري نجران كما ذكرت كثيرا وقالوا يا محمد لما قال لهم اسلما للسيد والعاقب

شيخهما شيخ النصارى اللي جايin من - 00:49:58

قال اسلمة قالوا اسلمنا قال اسلمنا قبلك يا محمد قال كذبتما يمنعكم من الاسلام. ادعائكم لله ولدا. واكلكم للخنزير. وعبادتكما للصلب. قالوا اليه فيما انزل اليك وروح منه؟ قال بلـ 00:50:11

يعني فيما انزل عليه وروح منه قالوا هذا يكفيانا شاهد على ان عيسى ولد ربنا فانزل الله الف لام ميم تمانين اية من سورة ال عمران ردا عليهم. الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا اله الا هو. الحي القيوم 00:50:30

نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس. خلاص ما صاروا هدى للناس لان نسخت احكامها. وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد. والله عزيز ذو انتقام. ان الله لا 00:50:49

شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني اذا اختلفت في شيء رد للاصل 00:51:09

اذا اذا جئت الكلمة تحتمل مع العينيين دور المعنى الاصلي في نفس القرآن تجده سيد تفسيرها اني خير ما يفسر خير ما يفسر القرآن بالقرآن خير ما يفسر القرآن 00:51:26

كلام الله يفسر بعضه بعضا. ويفسره حبيب الله ورسوله الذي انزل عليه. انزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليه. عليه الصلاة والسلام القرآن هو اللي يفسر. منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف 00:51:40

فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني صفح عن حقيقته. التاویل صفح عن حقيقته. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا حملنا متشابهه على محکمه فلم يتناقض ولم يتعارض 00:52:00

لم يتضارب وليس في تنازع ولا اختلاف مع انه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هذا فانت تجد في في الاية الواحدة التشابه 00:52:20

انا اذا اطلت في هذا البحث لتوضيح كلمة متشابه وكلمة محكم التي قد يطلق القرآن عليها جميعا فيوصف انه كله محكم ويوصف بأنه كله متشابها منه. الم ترى متشابها مثنية ربهم. هذا القرآن العظيم 00:52:38

في قوله تبارك وتعالى هنا يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. من المحكم المتشابه هناك يريدون في صورة الصف وهي في الجزء السابع والعشرين وهنا في الجزء في نصف العاشر في طلاق العاشر يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ليطفئوا بالله 00:53:02

ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره وكلمة موتون باسم الفاعل يعني كائن لا محالة ان يرتفع دين الله وان تعلو كلمة الله وان تسفل كل الكلمات المعادية لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدين الله عز وجل 00:53:28

يريدون لي ان يطفئوا نور الله بافواههم. الضمير فيه يريدون لمن؟ لليهود طبعا ولا يقترون ابدا في الشر وللنصارى ولا يقترون ابدا في الشر وللوثنيين مطلقا وللملائكة للدهريين الشيوعيين لما اطلق الناس عليهم الان من هؤلاء الخرافيين الذين يعني يزعجهم ان تقول قال الله 00:53:50

اخرجهم ان تقول قال رسول الله ويفرحون ان يقول التيجاني قال والبلوي قال والزاد قال وعمرو قال اذا جاهم كلمات من شيوخ خرافاتهم سمعوا وسجدوا لهم سجودا كما يسجد المؤمن لله عز وجل 00:54:20

ويعبدونهم وذكرت لكم قول الذي يقول اذا كنت فيهم وصل به الحال اذا كنت فيهم وغم فنادني ايا هكذا انجيك من كل ضيقه فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادي 00:54:36

هادي يقولها واحد يقول لا اله الا الله. هادي يقولها واحد اسلام. هادي يقولها واحد يتبع النبي محمد. اللي يدعو الناس لعباده امام رؤوس الطواغيت. ما هم رؤوس الطواغيت من دعا الناس 00:54:56

الى عبادته ومن عبد وهو راب. اللي اللي يرضى بان الناس يعبدون لما واحد يقول لواحد ميت يا سندى يا عزي. يا اللي ما لي حياة من غيرك قال لي كذا كذا. اسند اسند هذه هي لله وحده. يجعلها مثل ما يقول ذاك من دقيق العيد. وقائلة مات الكرام فمن لنا

اذا عظم الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غاية همه سؤالا لمخلوق فليس بنا به فان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه. ولا يمكن يطرد احد يلوز بباب الله - 00:55:26

انت في الليل في الظلام في النور في اي وقت في الطيق في اليسر في اي ساعة ترفع يدك يا رب لا يمكن يردها خائبة اما يعطيك طلبك في الحال ان كان مصلحتك في اعطائه في الحال - 00:55:46
اما يؤجله لساعة انت تكون احوج فيها منك الان. ويكون افع لك واسطح لك. واما يدخلها حسنات في موازينك يوم القيمة فاللي يقول يا رب لا يخيب ابدا. لأن كلمته لا لا تضيع - 00:56:07

اذا اتجأت الى لا تضيع ابدا اذا لذت بباب الله وتحصنت بالله لا تخف انت عزيز لو اجتمعوا كلهم عليك لا يضرونك. لا يقول النبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله - 00:56:26

يحفظ احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. ودك يقول لا احنا ما نقدر نسأل ربنا اسألوا مين نسأل الشيخ لأن هو وسطه وابن بشيش يقول لولا الواسطة لذهب كما قيل الموصود. يبقى احد كبار الشاذليين الخرافيين في - 00:56:45
يقول ولو لا الواسطة لذهب الواسطة ايش؟ هو يقول ادعوا استجب لكم واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء. فليستجيروا لي وليؤمنوا بي لعل انهم يرشدون. اللي يعرف يديه لا يردها الله صfra. ولا يردها خائبتان. بحال من الاحوال. ويقول له ايه؟ فما - 00:57:05

مهما كنت في ضيق لا يفرجه الى الله. ومكتئ في شدة لا يخفف عنك الا الله. ولا يدفع عنك البلاء الا الله. الرسول محمد محمد خير الخلق قاطبة وافضل من مشى على الارض وافضل من اهل السماوات كلهم من الملائكة المقربين - 00:57:37
ومع ذلك يقول ربنا قل لو ولو قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب استكترت من الخير وما مسني السوء. انانا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. هاتوا السعداء الذين يسعدون بالله الذين - 00:57:57

يريدون ان يطفئوا نور الله بافواهم يحرصون والله احيا لهم ومكر ودهاء وفرص مثل يعني تقول يعني مثل سريان السم في الجسم لا يتربكون فرصة تمر الا يحتملونها لاضعاف شوكة الاسلام - 00:58:17

ولا تمر لحظة من اللحظات الا واليهود يخططون لاذلال الاسلام واضاعة الاسلام واطفاء كلمة الله اليهود والمتعاونين منكم يوم تعاون اليهود والنصارى كلهم على بعض البلاد الافارقة لانهم يخافون - 00:58:45
ان ينشروا الاسلام فيها واعلنوا اننا اتحاد ينضم اليهم الكهنة اليهود عليهم لعائن الله ينضم اليه ما يقصرون في بلائنا بكل ما يطيقون يتجمعون في الشر علينا من اطراف الارض - 00:59:05

ياك تعتمد الشر من اليهود والنصارى والوثنيين والخراب كلهم كلهم يرموننا لكن وعد الله بان نوره لابد ان يتم. يعني لا تخافوا اذا كانوا عندهم سلاح ورماح وقوه ودبابات وصواريخ وعندها كل شيء. ان احنا نهزم لهم - 00:59:26
في مذاهبهم ونمسي على ديانتهم ونتقرب ونتزلد لا صلح قلبك ليكن قلبك عامرا بدين الله ومؤمنا بالله وبرسوله محمدا ويعز محمد لا تخف ما عندهم شاي ما لهم قيمة اسمعي يا يا عك - 00:59:46

يريدون ان يطفئوا نور الله بافهم وبايني الله الا ان يتم نورا. قضى الله وحكم الله والزم الله ان تكون كلمته العليا وكلمة الذين كفروا السبيل ان تكون كلمة الله وهذا موجود - 01:00:10

طبعا لما كنا مستمسكين بالدين في كل بلاد الاسلام كنا اعز الامم قاطبة. هذا ما ينكره الا جاهل بالتاريخ ما يعرف التاريخ يوم قام اصحاب محمد وكانوا اللي خرجوا من المدينة يمكن اقل من اللي يصلون في المسجد النبوي في موسم الحج - 01:00:29
المسجد صار يسعى الى ثلاثة الف اللي خرجوا مع اللي خرجوا بعد اللي ومشوا مع النبي في حجة الوداع مئة الف يعني فلفل اللي يصلون في المسجد واجب الحج. وهم اللي فتحوا الدنيا - 01:00:46

وفي مدة قريبة بالحيل بالحيل ما خدت تمنتعشر سنة الا واكثر جزيرة العرب وما يحيط بها من العراق العربي وجزء من العراق

العجمي ومصر وشاف كل ده يقول لا الله الا الله محمد رسول الله - [01:00:59](#)

وما مضى طویل الزمن حتى ایه الفارس يركض فرسه في المحيط اللي يسمونه بعض الظلمات المحيط الاطلسي. ويقول والله لو اني اعلم ان هذا البحر امة ادعوها الى الله لركبت لخضت هذا البحر لادعوه الى الله عز وجل - [01:01:14](#)

رجال دول امنوا بالله وزادهم الله هدى ما في شك ولا ريب لما تناثرنا وتشردنا وصارت امم وممالك ودول وامارات وسلطانات وكل واحد مثل ما قال في كل بلد آمنبر وامام ولا خطيب صارت كل قرية فيها امام ورئيس وفيها وفيها صدنا الحالي لكن ومع - [01:01:33](#)

ان اظن لكم القريب وهو طبعا ما يقدر واحد يقول لي ما هو ب صحيح اعدى اعداء الاسلام اليهود اسمعوا اذا عتهم عندما تبدأ في الصباح تبدأ بكلمات من التوراة؟ لا بكلمات من الاناجيل تفتتح بكتاب القرآن العظيم - [01:01:58](#)

اذاعة اليهود اول افتتاح اول ما تستفتح في الصباح. بتلاوة ايات الله. لندن اللي تطلب وتتمر وتغمي وتعمل كل شر على حسابك اذاعة لندن ويديرها اليهود والصهاينة تستفتح بكتاب الله عز وجل والمزعج صدق الله العظيم - [01:02:19](#)

صدق رسوله الكريم وانا على ذلك من الشاهدين رئيس الولايات المتحدة وهو يعزل في الملك حسين يختتم كلامه انا لله وانا اليه راجعون البارحة هذا قبل البارحة يقول انا لله هندي ما هي شهادات - [01:02:41](#)

من اولياءنا واعدائنا ما هي شهادات بان هذا الدين علا على كل الناس؟ سواء اقرروا بذلك الم يقرروا هل عندهم شيء يكتفون به عن ما يجدون لقوا احلى كده لقى احلى كلمة يختتم بها هذا يقول انا لله وهي كلمة حق - [01:03:04](#)

انا لله وانا اليه راجعون يقول لك لينك قبله بس في برقيته واسرائيل تفتتح بكتاب الله ولندن تفتتح في كتاب الله واكثر دول العالم وتنبيها وغير وتنبيتها يجتهد هذا من علو كلمة الله - [01:03:24](#)

بس احنا يا حول صرنا مثل الایتام على مآذن اللئام. صار الوقت ندور بس رضا رضا اعدائنا. باي طريق يحارب الان اللي يدخل كلية الشريعة يقولوا ارهابي. اللي يقرأ اللي يحافظ على الصلاة في المساجد يقولوا ارهابي. اللي يعمل كذا من دين الله لا يقولوا ارهاب - [01:03:41](#)

وصاروا يجيرون اللطخ والعار اللي هم مملوئين به من اخص اقدامهم الى مفرق رؤوسهم يحطون فيما مثل ما قال رمتني بدائها وانسلتي. هم اللي يقتلوني المسلمين جهارا نهارا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - [01:04:01](#)

اصحابه اجمعين اشرت الى ان الضمير في قوله يريدون يعم كل الطائف اللي تقدمت تكلم عن الوثنين المشركين وعن مشركي جزيرة العرب والقاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون محrama يعني اليهود والنصاري - [01:04:21](#)

وكل ما مضى يشمل جميع اصحاب الاديان المعادية لدين النبي لان النبي لان الدين دين. الدين الحق كل ما عدتها باطل كل ما معنى دين اللسان مهما ادعى اهله فهو دين باطل - [01:04:45](#)

يقول يريدون ان يوصون الله بافواههم يعني الواحد منهم ما عنده الا لسانه بلا اي دليل وبلا اي برهان لما تقول له وش دليلك ما عنده دليل ما عنده الا لسانه يتكلم - [01:05:01](#)

يريدون ان يطئوا نور الله بافواههم يعني ما عندهم اي دليل كلام طائش لا يتجاوز يعني ما هو طالع من قلب ما هو طالع مبني على برهان ما هو مبني على دليل ان اقول لك ان سألتني عن اي مسألة في عقيدة الاسلام - [01:05:24](#)

ولم اتني لك بآية صريحة من كتاب الله او حدث صحيح من سنة رسول الله كل كلامك باطل انا اذكر وانا في بعض البلاد قابلنيشيخ من حول الشيوخ يعني اطول مني بس كان حوالي ذراع - [01:05:42](#)

ومتنبي مرتين وعصاه وكان يجي هنا وينزل احيانا في دار الحديث وكان يسمى نفسه امام الازهر احيانا يسمى نفسه اصل سوداني في الصباح عندي مكتبة الازهر واذا الرجل واقف - [01:06:10](#)

فعندما رأني سب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فاقبلت عليه انا يجي ربعة في الجسم انا يجي ربعة في الجسم لكتني بحمد الله ومنته في ذاك الوقت يعني لو تحاصرنا حضرته - [01:06:35](#)

لكني ابا اتكلم معه بالحسنى ليش تسب الشيخ محمد؟ اقول له ليش تسب الشيخ محمد بن قال غير الدين قلت له الان انا بناظرك
افهموا كلامي هذا واضبطوه قلت له انا بناظرك - 01:06:57

هذى قصة واقع ولك علي اذا جبت لك دليل من كلام محمد ابن عبدالوهاب فكلامي مردود وباطل وان جبت قلت ابن تيمية قال
فكلامي مردود وباطل وان جئت كلمة ابن القيم قلت ابن القيم مردود وباطل - 01:07:20

ولكنى لا اتيك الا بآية من كتاب الله او حديث في البخاري ومسلم او من كتاب مقرر في هذا الجامع الازهر يعني كل علماء الازهر
يقرؤنه في الاصل انا بجادلك المناظرة اللي بيبني وبينك بهذا الموضوع - 01:07:42

لا استدل الا بكتاب الله او بحديث من احاديث رسول الله الصحيح ما هو كل حديث يقولوا حديثا اجيبوه انما حديث صحيح ثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:04

فان جئت لك بغير كتاب الله او بسنة رسول الله او من كتاب يدرس في هذا الازهر اللي انت عندهم ما فيي بعده ولا اعلى منه قال
خلاص انا وافق - 01:08:17

قلت له الشيخ محمود اللوسي قال له ما وهاك؟ الشيخ محمود العرس كان مفتى بغداد وتوفي سنة الف ومتنين وسبعين هجرية
محمود اللوسي كان مفتى العراق ومات توفي سنة الف ومتنين وسبعين هجري - 01:08:34

وهو صاحب كتاب في التفسير مشهور كتاب من اشهر كتب التفسير ويقرر في كلية اصول الدين في الحسن. مقرر يومها الكتاب هذا
مقرر يومها في قدوس الدين في الجامع للأسف - 01:08:55

فقلت له انا ما هو وهابي؟ قال ما هو؟ قلت له انت ترضاه؟ قال ارضي. قلت وبينك من رضيت انا رضيت وانت ربيت خلاص.
قلت له ايتين في كتاب الله - 01:09:12

في تفسير الانوس الاولى قوله في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة عشان يسمع الخرافيين كلامي
ده اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون - 01:09:26

والآية الثانية قوله تبارك وتعالى قال اللي في سورة الكهف قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قال وش في الآيتين
دول وانت خلاص عرفت هذا؟ موجود التفسير. ان قلت ما هو موجود اروح اجيب لك النسخة الان - 01:09:52

اجيب لك نسخة تفسير الانوس الان ونراجع الآية الاولى يقول الانوس في قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة الحاجة
لاصلح ما يتوصل به الى الشيء يعني ما ما لقضاء الحاجة - 01:10:12

والعرب يستعملونها في معنى الحاجة فيقول الانوسي الوسيلة الحاجة قال عترة يعني في عباته يقول قال عترة ان الرجال لهم
اليك وسيلة فاما طلبت تخضبي وتكحلي عترة يجيب الحليب حق الذوق حقه احسن حليب النوق وهي عطشانة هي وولده هي واهله
عطشانين ويروح يسقيه للفوز - 01:10:31

يسقي الحليب احسن انواع اللبن والحليب اللي عنده من نوجو وغممه غير يعطيها للبخل فبادت تلومه وتقول له لا تسقي المغرور
وتخلينا قال هذا اللي يحميني اذا جاني اعدائي. اركب على ظهره وقتل الاعداء. لكن انت اذا جا الاعداء تكحلت لهم - 01:11:00
عشان تصير حضيضة عند اللي يقبل ياخدك ان الرجال لهم اليك وسيلة فاما طلبت تخضبي وتكحلي فمعنى اتقوا الله وابتغوا اليه
الوسيلة يعني اتقوا الله وخافوه واسأله وحائجهم لا تسأله غيره - 01:11:25

هذا كلام محمود الاريسي بالتفسير قال والآية قلتو الثاني في قوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا يقول قال
وش يقول؟ قال الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي - 01:11:44

استدل بها بعض العلماء بجواز البناء على قبور الصالحة لا اللي يقول استدل هو الريسي يقول استدل بعض العلماء بهذه الآية على
جواز البناء على قبور الصالحة وممن ذهب الى - 01:12:03

ذلك الشهاب الخفاجي في حواشيه على البيضاوي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد لأن الله يقول كذا وكذا. والرسول يقول لا
تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. ويجب احاديث البخاري - 01:12:20

وهو حديث مسلم. وحديث ابو داود وكل الاحاديث الصحيحة الثابتة في هذا الباب. ويقول حتى ابو حنيفة من كراهيته ان الميت ابو حنيفة يكره ان الميت يصلى عليه في المسجد. ليش؟ لأن ودوا المساجد ما تكون الا للعبادة وللصلوة ما يكون فيها غير الله ولا -

01:12:40

النبي صلى على الميت في المسجد لما جاء سعد ابن ابي وقاص يدفونه في البقيع ودخلوا به قالت عائشة يخلية تقول لبعض الرجال مروا بجنازة سعد علي عشان ادعوه واصلي عليه - 01:13:00

اللي بيصير من قبلة حجر نساء النبي. ينقلب وهو يمشي. رايحين مودينه البقيع. فكانوا الناس يعني استذكروا عليها الناس. قالت سرعان ما نسوا والله ما صلى رسول الله على ابنة بيضاء الا في هذا المسجد - 01:13:15

طبعاً هذا دليل صحيح بجواز الصلاة على المسجد على الميت في المسجد صلوا عليه في غير مسجد صحيح وتصلوا عليه في المسجد صحيح فيقول هو وهو قول باطل يقول انا لوسي وهو قول باطل عاطل فاسد كاسد - 01:13:30

قلت الوهابية ما قالوا الا هالكلام اللي يدرس في الازهر الان من قول الله وقول الرسول ما قالوا كلام زيد وكلام عمرو وجابوه عليهم دينهم. بنوكلاء على كلام - 01:13:49

قال لا هذا الكلام دسه الوهابية على كتاب الالوسي. من دراك قال ان النسخة اللي جابها الشيخ الشنقيطي لما جه وهو تلميذه الالوسي كان تلميذه الالوسي واحد من الشناقطة محمد الامين كان تلميذ الشيخ - 01:14:02

وانطلق الى القصيم وتزوج فيها. ثم جاء الى المدينة ثم رحل الى مصر ودار في الدنيا. وكم من كبار العلماء. النسخة يقول اللي جابها الشنقيطي من الشيخ محمود الالوسي ما فيها الكلام اللي انت بتقوله - 01:14:21

فالكلام اللي انت بتقوله من دس الوهابية يقول. قلت غلبتك غلبتك وقهرتك الان لو كان الوهابية اللي هو يقول في نفس الكتاب كلمة ما جبتها لك كلمة ما جبتها لك. هو لما قال الوسيلة الحاجة. قال عنترة ان الرجال لهم اليك وسيلة فاذا اقتربت تخضبي - 01:14:38

وت Khalji على انه اذا قال بجاه رسول الله على ان الجهد معنى المحبة. يعني يا رب بمحبتك لرسولك اعمل لي قلت الوهابية لا يفتحون هذا الباب. فلو كان الوهابية اللي دسواها ما خلوا الكلمة دي تقعده. كانوا شالوا - 01:15:01

لانها تخالف مذهبهم وهي موجودة في فبنته الذي كفر هذه واحدة يعني احنا والله الحمد اهل السنة والجماعة اي مسألة لها صحيح كتاب الله او صحيح حديث النبي محمد. اما بعض الناس طبعاً في عصرنا بدأوا يجيئونا احاديث ضعيفة وبعضها موضوع ويستدلوا به في - 01:15:21

الصفات صفات الله يقول ربنا شبيه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - 01:15:43